

صيام:الرئيس ابو مازن يشارك في حربنا وحصار قطاع غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

أكد وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام أن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس جاء مخيباً للآمال وقد شكل غطاءً للمجزرة التي ارتكب اليوم شرق خان يونس والتي أدت إلى ارتقاء أربعة من مجاهدي كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس .

وأضاف صيام خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء 12-11-2008 : " كنا نتوقع أن نستمتع إلى مبادرة من الرئيس تتناسب ومكانة الذكرى السنوية الرابعة لرحيل ياسر عرفات , لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لما لها من أثر طيب رداً على خطوتنا بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لدينا ولكن جاء الخطاب على الصورة التي شاهدها العالم .

وطالب صيام بفتح ملف التحقيق في اغتيال ابو عمار في الذكرى الرابعة لوفاة , وتساعل الذين يحتفلون بذكرى اغتياله ورحيله لماذا لا يصارحون الشعب بالحقيقة .

القرار الفلسطيني

وحول حديث أبو مازن باستقلال القرار الفلسطيني قال صيام: " هذه عبارة عن كذبة كبرى لا يمكن أن يصدقها والقرار لفلسطيني ليس مستقلاً ومسلوباً ومغتصباً ومنتهكاً الأجهزة الأمنية في الضفة يقودها جنرالات إسرائيليين وأمريكان .

ودلل صيام على عدم استقلالية القرار الفلسطيني بالنسبة لأبو مازن فقال: " حينما حلت الحكومة العاشرة وتم تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحادية عشر بعد اتفاق مكة , وحينما كنا نعرض على ابو مازن تولي حقائب وزارية , كان الرئيس ابو مازن يأخذ هذه الأسماء ويعرضها على الأمريكان والإسرائيليين ثم يعود ليقول لنا هذه الأسماء مش ماشية " .

الوحدة الوطنية

وحول موضوع الحوار الداخلي واتهام الرئيس عباس بإفشاله أوضح صيام بأنه من الغريب أن يتحدث الرئيس أن حماس أفشلت المبادرة اليمنية .

وقال " حديث بالأمس القريب دليل على ان حماس لم تفشل الحوار حين ذهبت للسنگال , وسمع وفد فتح ما يسوده من الرئيس السنگالي وسمع العالم المساجلات بين عزام الأحمد وبين مستشار عباس علي شاشة الفضائيات فلماذا هذا الافتراء؟.

وأوضح صيام أن حماس أبدت استعدادها للحوار وأبدت استعدادا للذهاب لأي مكان , وان تلتقي بأي إنسان في سبيل إعادة الوحدة وإنهاء حالة الانقسام .

وقال صيام : " أقدمنا علي بادرة لتهيئة الأجواء وأفرجنا علي المعتقلين السياسيين, وتوقعنا أن يتم خطوة مقابلة للإفراج عن معتقليننا والذين تجاوزوا 600 معتقل من الحركة من الأئمة ومن المدراء ومن الأسري .

وتساءل صيام , كيف سيكون هناك حوار ونجلس والسكين فوق رقاب ابناء شعبنا من ابناء حركة حماس وحركة الجهاد وكافة فصائل المقاومة؟.

وحول حديث عباس أن من لا يطلب الوحدة يصبح علي هامش التاريخ قال صيام : " حماس دخلت التاريخ وصنعت التاريخ بدماء شهداءها وأسراها العظام وجرحاها الميامين ومبعديها ومن يقوم بإفشال الحوار هو الرئيس ومن حوله " .

وأضاف صيام حماس صنعت التاريخ عبر فوهة البندقية وصناديق الاقتراع,مضيفا من هزم في الانتخابات وتخلى عن المقاومة وتعاون مع الاحتلال ضد شعبه هو من سيصبح من التاريخ الأسود لشعبه

منظمة التحرير

وحول تصريحات الرئيس بأن منظمة التحرير تشرف من ينتسب إليها ولا تتشرف بها , قال صيام : " المنظمة هي التي تنازلت عن ارض فلسطين التاريخية , وهي التي الغت الكفاح المسلح من الميثاق الوطني الفلسطيني والذين اوقفوا المقاومة ووصفوها بالحقيرة فهذه قيادة لا تتشرف بها ولا الالتحاق بها " .

دور الرئيس والحصار

وقال صيام ان الرئيس لا يمارس دوره كرئيس مطلقا وانما يمارس دوره كرئيس لفصيل وليس كرئيس شعب, مدلاً علي ذلك : "عندما ذهب الرئيس لجامعة بيرزيت ليهنئ الشبيبة بتقدمها بمقعد ولا يقوم بهذا الدور مع بقية الكتل التي تحظى بالفوز في مناطق اخري وهل هذه ابوة لكافة ابناء الشعب".

وتابع صيام " الي ان الرئيس كان يطوف ارجاء العالم وكان قطاع غزة يذبح والدماء تسيل بايدي فلسطينية والكل ينتظر عودة الرئيس " .

وأوضح صيام انه عندما تحل أي كارثة في أي بلد يقوم الرئيس بقطع اجازته ورحلته ليكون علي راس شعبه, مضيفاً أن حالة الانقسام حدثت في عهد الرئيس وهو المسؤول الاول عنها وعن تداعياتها .

وحول رد صيام علي الرئيس بان حماس حزيون قال:" لو كنا حزيين كما تقول لما جمعنا الأموال في الحكومة العاشرة من الدول والشعوب وكسرنا الحصار وحملناها للموظفين والأجهزة الأمنية والذين يصلون حوالي 80 بالمية من موظفي فتح أو لأعطينا الأموال لأبناء حماس "

وتابع صيام : " لو كنا حزيين لما توافقنا معك علي التهدة أكثر من مرة لإنجاحك وإنجاح مهامك , ولو كنا حزيين لما دافعنا عن صفك بالبهائي في العام 2003 بالبيانات ودافعنا عنك".

الشرعية

وحول حديث ابو مازن بأن حماس انقلبت على الشرعية الفلسطينية , قال صيام : " من المضحك المبكي ان نتحدث عن الشرعية وعن القانون وعن الانقلاب, قائلا : " الرئيس هو من ذبح الشرعية والقانون بغير سكين , وهو من سن المراسيم غير القانونية , وعطل المجلس التشريعي و شكل حكومة دون موافقة من التشريعي " .

وأوضح صيام , ان حركة حماس جاهزة للاحتكام للقانون , مضيفاً ان المجلس التشريعي السابق سن القوانين قبل ساعات من تسليمه لحماس ليزيد الثقل عليها ولوضع المزيد من المعوقات في وجهها

وتساءل صيام في حديث عباس عن انتخابات في ظل الانقسام بعريدة الأجهزة الأمنية تحت حراب الاحتلال ,موضحاً ان حماس لا تخشي الانتخابات ولا يمكن ان يقبل الانسان العادي او رئيس كتلة بهذا التسويق الذي يسوق له الرئيس

الرئيس الراحل

واضاف صيام ان من يتباكي عن عرفات هم أكثر من انقلبوا عليه الذين يتباكون عن عرفات ساهموا في حصاره وتنكروا لتاريخه وحتى اللحظة لم يوجد أي شخص يتحدث عن ابو عمار وسبب الوفاة " .

وطالب الوزير الفلسطيني بالكشف عن قتلة الرئيس الراحل ياسر عرفات .

وحول انفجار الشاطئ الذي ذهب ضحيته 6 شهداء 5 منهم من كتائب القسام وطفلة قال صيام : " إن صانع المتفجرات معتقل لدينا حيث اعترف أنه شارك بتصنيع عبوات اخرى في مدينة غزة , واعترف علي ذلك لكن نحن لا نبحث عن كبش فداء " .

وتابع صيام انه هناك مجموعات تم القاء القبض عليها تدار وتامر من رام الله تستخدم موقع جوجل علي الانترنت لتحديد الإحداثيات لمواقع الرباط لحماس والجهاد وتسلمها لقوات الاحتلال .

مضيفا بانه بعد تحديد الموقع الاحداثي لموقع الرباط يرسل الي الضفة الغربية للتنسيق مع الاحتلال وان حواسيب هؤلاء المجموعات موجودة لدينا وفصائلهم تعرف ذلك جيدا .

واوضح ان من يحارب غزة هو الرئيس وبادوات مختلفة , مضيفا ان الرئيس يحارب غزة من خلال ادعاءه بوجود القاعدة في قطاع غزة او من خلال قطع رواتب موظفي القطاع او من خلال منع جوازات السفر او من خلال فصل حاسوب الضفة عن الحاسوب المركزي في قطاع غزة اليس هذا كافي بمحاربة قطاع غزة؟.